

## قصيدة النَّبَاتِيَّة

### كُلُّ حَيٍّ شَرِيكٌ لَنَا فِي الْحَيَاةِ

محمد علي عبد الجليل

١- كُـلُّ حَيٍّ لَنَا شَرِيكٌ رَفِيقٌ .	يا رِفَاقِي! كَفَى سُبَاتًا! أَفِيقُوا [١]!
٢- كُـلُّ حَيٍّ لَهُ أَحْتِرَامٌ وَحَقٌّ .	فِي حَيَاةٍ يَعْيشُهَا وَطَرِيقٌ .
٣- قَدْ قَصَدْتُ بِ"الْحَيِّ": كُلَّ كَيَانَ .	فِيهِ نَفْسٌ؛ لَهُ زَفِيرٌ، شَهِيقٌ .
٤- كَائِنَاتٌ لَهَا شُعُورٌ وَقَلْبٌ،	مِثْلُنَا، لَهَا أَعْيُنٌ وَبَرِيقٌ .
٥- تَأْكُلُونَ مِنْ فِيهِ نَبْضٌ وَوَعْيٌ!؟	إِنَّ هَذَا هُوَ انْحِرَافٌ عَمِيقٌ!
٦- إِنَّ مَا تَفْعَلُونَ بِالْغَيْرِ شَرًّا	لَا مَفَرَّ يَوْمًا بِكُمْ سِيحِيقٌ [٢] .
٧- مِنْ ثَمَارٍ وَمِنْ خُضَارٍ تَغْدُوا!	وَاحْذَرُوا الْأَذَى، وَالِدِّمَا لَا تُرِيقُوا! [٣]
٨- عِنْدَكُمْ خُضْرَةٌ وَوَفْرٌ ثَمَارٍ،	تَصْنَعُونَ مِنْهَا طَعَامًا يَلِيقٌ .
٩- مَنْ تَرَقَّى فِي سُلْمِ الْوَعْيِ يَغْدُو	وَاسِعَ الْعَطْفِ وَالشُّعُورِ رَقِيقٌ .
١٠- أَنْتِ آكَلِ خُضْرَةً وَثَمَارًا .	فَبِتِلْكَ الطَّبَاعِ أَنْتِ خَلِيقٌ [٤] .
١١- أَنْتِ لَسْتَ ضَبْعًا . وَدُونَ سِلَاحٍ	صَيْدٌ أَرْنَبٌ هَارِبٌ لَا تَطِيقُ .
١٢- قَدْ حَبَّتْكَ [٥] الطَّبِيعَةُ الْأُمُّ جِسْمًا	عِنْدَهُ لِلنَّبَاتِ مَيْلٌ وَثِيقٌ .

٢٠٢٠/٤/١٥

### شرح المفردات:

[١] أَفِيقُوا: أَصْحُوا مِنْ غَفْلَتِكُمْ (مِنَ الْفِعْلِ: "أَفَاقَ يُفِيقُ"). [٢] سِيحِيقٌ (مِنَ الْفِعْلِ: "حَاقَ يَحِيقُ"): سَيْحِيطٌ، سَيْصِيبٌ، سَيَّرْتَدُّ عَلَيْهِ الْأَذَى الَّذِي أَلْحَقَهُ بغيرِهِ. [٣] وَالِدِّمَا لَا تُرِيقُوا (مِنَ الْفِعْلِ: "أَرَاقَ يُرِيقُ"): لَا تَسْفِكُوا الدِّمَاءَ، لَا تَقْتُلُوا. [٤] خَلِيقٌ: جَدِيرٌ، حَقِيقٌ، أَهْلٌ. "فَبِتِلْكَ الطَّبَاعِ أَنْتِ خَلِيقٌ" أَي: أَنْتِ بِحَسَبِ طَبِيعَةِ جِسْمِكَ تَسْتَحِقُّ الطَّبَاعَ النَّبَاتِيَّةَ. [٥] حَبَّتْكَ (مِنَ الْفِعْلِ: "حَبَا يَحْبُو"): وَهَبَتْكَ، أَعْطَتْكَ بِلَا مُقَابِلٍ.